

في مؤتمر المواطنة والقانون بجامعة بنها عميد كلية الحقوق: علي الجامعات المصرية ترسيخ مبادئ المواطنة



أكد الدكتور/ السيد فودة - عميد كلية الحقوق جامعة بنها ورئيس مؤتمر المواطنة والقانون الذي عقد اليوم علي أهمية المواطنة والشعور بالإنتماء والولاء للوطن فهي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية للذات من الأخطار المصرية، مضيفاً أن المواطنة هي العلاقة بين الفرد

والدولة والتي يحددها القانون وما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق متبادلة.

جاء ذلك خلال كلمته بالجلسة الإفتتاحية للمؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر للكلية عن المواطنة والقانون برعايه وحضور الدكتور/ السيد يوسف القاضي - رئيس الجامعة والمستشار/ عدلي حسين - محافظ القليوبية الأسبق وعدد من عمداء الكليات والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وقال فودة أن مفهوم المواطنة يتأثر بالنضج السياسي والتطور الإجتماعي والمتغيرات العالمية الكبرى، مشيراً أن كل فرد له الحق في الحياة والحرية والأمان وأن الناس جميعاً سواء أمام القانون.

وأضاف أن الدستور المصري الصادر في ١٨ يناير ٢٠١٤ نص في مادته الأولى علي أن نظام مصر جمهوري ديمقراطي يقوم علي أساس المواطنة وسيادة القانون، كما نص في مادته الثالثة علي أن الشعب يصون وحدته الوطنية التي تقوم علي مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص بين المواطنين واحترام حقوق الإنسان وحياته.

وطالب عميد حقوق بنها بتفعيل دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة خاصة في ظل المخاطر التي تفرضها العولمة الثقافية علي مبدأ المواطنة، وأن تساهم الجامعات المصرية في التأسيس لمجتمع المواطنة بإطلاق مشروع مجتمعي عن المواطنة يشترك فيه نخبة من أعضاء هيئة التدريس لإعلاء مبدأ المواطنة وتفعيل دور الأسرة والجمعيات الأهلية لغرس قيم حب الوطن والإنتماء إليه.

ومن جانبه أكد الدكتور/ محمد منصور حمزه - وكيل كلية الحقوق لشئون التعليم والطلاب ومقرر المؤتمر أن المواطنة تعني الارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه، والقائمة علي العقيدة والقيم والأخلاق للتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة، لتحقيق الإنتماء لذلك الوطن وتحقيق الأمن والسلامة.

وأضاف حمزة أن الشعور بالمواطنة من أهم الدعائم المجتمعية التي تحافظ علي استقرار الوطن من خلال المشاركة الإيجابية في أنشطة المجتمع، مشيراً أن كلية الحقوق جامعة بنها نظمت هذا المؤتمر إدراكاً منها بأهمية المواطنة، حيث وجد المؤتمر اهتماماً كبيراً من الباحثين داخل مصر وخارجها وبلغ عدد الأبحاث المشاركة في المؤتمر ٦٢ بحثاً. وقال حمزة أن هذا المؤتمر يأتي قبل أيام قليلة من حدث مهم تتجه إليه أنظار العالم أجمع وهو الإنتخابات الرئاسية لمصر، موضحاً أن المشاركة السياسية الفعلية واجب وطني وحق لا يجوز التناقص عنه، مطالباً بأن يكون للمواطنين دور إيجابي في هذه الإنتخابات لنشارك في بناء مصر، ولنثبت للعالم أننا شعب يقدر المسؤولية ويقدم الواجب الوطني.